أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) في مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لدى طلبة الجامعة الأردنية

*وليد يوسف الصالح الحموري**

ملخص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) وأثره على مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح، تكونت عينة الدراسة من (29) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2014/2013، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(14) طالبا للمجموعة الضابطة. واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وبواقع ثلاث جلسات تدريبية في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الكلمات الدالة: التعلم التعاوني، مهارات التفكير الإبداعي، رمي الرمح، الإنجاز الرقمي، جكسو، الجامعة الأردنية.

المقدمة

شهدت نهايات القرن العشرين تطوراً معرفياً وتكنولوجياً لم يشهده العالم الحديث من قبل في شتى مجالات الحياة، أدى إلى زيادة في حجم المعارف والمعلومات؛ مما جعل المهتمين والقائمين على تطوير النظام التربوي، يسارعون الزمن بالبحث عن أساليب جديدة في التعليم لإيصال المعلومات للمتعلم، ولقد ظهرت طرائق جديدة تركز بشكل كبير على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، ولقد أخذ التربويون المتخصصين في مجال التربية على عاتقهم استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس حديثة تحقق من خلالها أهداف مناهج التربية بشكل عام ومناهج التربية الرياضية بشكل خاص وتحسين مهارات التفكير المرتبطة بالمستوى الفني والإنجاز الرقمي لفعاليات الألعاب الرياضية وألعاب القوى، ومن هذه الإستراتيجيات التعلم التعاوني وطرائقه المتنوعة التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين وإتاحة الفرصة للطلاب للعمل بدور إيجابي ونشط وفعال مع المواقف التعليمية المختلفة للحصول على المعرفة وتعرضهم لمواقف جماعية ليساعد كل منهم الآخر في جمع البيانات والأدلة والشواهد وحل المشكلات، وتفاعل جميع مستويات الطلبة في تحقيق الأهداف (الحموري، 2013؛ الحموري؛ 2008؛ لؤي وأحلام؛ 2012؛ العزاوي، 2009).

وقد حث الدين الإسلامي الحنيف على التعاون إذ قال جل في علاه في محكم كتابه العزيز. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان (المائدة)، وفي العقد الثالث من القرن الثامن عشر أوصى باركر (Parker) باستخدام التعلم التعاوني لأنه يساعد على تحقيق الديمقراطية في غرفة الصف مما أدى إلى زيادة التعلم بين التلاميذ (ديفيد جونسون وروبرت جونسن، 1998)، وفي أوائل القرن العشرين اتبع Jon Dewey أسلوب باركر في استخدام المجموعات التعاونية في الصف وجعله جزءاً من مشروعه المشهور في أساليب التعلم (عبد الحميد جابر، 1999).

ويعد التعلم التعاوني من الإستراتيجيات التي عرفها الإنسان منذ العصور القديمة في الصراعات القائمة على الطبيعة، وبين الشعوب كوسيلة لتحقيق الأهداف العسكرية والدينية واختزال الوقت والجهد في إنجاز الأهداف، وقد بدأت الدراسات بالتركيز على التعلم التعاوني داخل الصف الدراسي منذ بداية السبعينات كما تم تطبيق وتطوير إستراتيجيات مختلفة من التعلم التعاوني في الفصل الدراسي، وبجميع أنواع العلوم المختلفة، ومن هذه الطرق، طريقة العمل الطلابي التي طورها سلفيان معتمداً على نظريات علم النفس وعلم النفس الاجتماعي (Slavin, 1990;

* كليّة التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/1/14، وتاريخ قبوله 2015/3/1.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

(Slavin, 1977). كما قام جونسون بتطوير أسلوب التدريس لمجموعات العمل معتمداً على نظريات علم الاجتماع (Johnson, D.&. Johnson, R, 1989).

وقد شجع بياجيه عالم النفس الشهير على التدريس باستخدام مجموعات العمل التعاوني، حيث تؤكد نظرية بياجيه على أن التعلم والتطور عند الفرد يظهران من خلال التعلم التعاوني الجماعي بين الأفراد (Piaget, 1965).

ويؤكد (مرعي والحيلة، 2005؛ الربيعي، 2006؛ الزغول والمحاميد، 2007) على أن التعلم التعاوني يتميز بتحقيق الأهداف عن طريق العمل الجماعي في شكل مجموعات، مما يؤدي إلى أثراء العقل وتبادل الأفكار وتوليدها لدى الطلبة، وتحسين وتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها.

ويبين كل من (الهويدي، 1993؛ قطامي، 2001؛ الرواشدة، والقضاة، 2003) ضرورة توافر مهارات التفكير الإبداعي لحدوث الإبداع، وهي: الطلاقة (Fluency) قدرة الفرد على إنتاج الأفكار وتوليدها بسرعة وسهولة، المرونة (Flexibility) القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من أنواع الأفكار المتوقعة، الأصالة (0riginallity) القدرة على استجابات أصلية وملائمة لطبيعة المشكلة المطروحة وقليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي، الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problem) الوعي والقدرة والإدراك لوجود مشكلة.

واتفق كل من (العزاوي، 2009.Cohen ,1993;1994 ;Berg ؛Ellis & Fouts, 1993 ؛Chambers Abrami, & 1991) على أن التعلم التعاوني يهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار الطلبة الذين يعملون في مجموعات يتحاورون فيما بينهم ويتبادلون الأفكار، بحيث يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه مجموعته إضافة إلى تنميته للمهارات المختلفة، وتكوين اتجاهات سليمة نحو المواد الدراسية، وأن الطلبة الذين يعملون في مجموعات تعاونية يستطيعون السيطرة على استيعاب المواد التعليمية أفضل من الطلبة الذين يعملون بالطرق التقليدية، كما أنهم يتقبلون زملاءهم المتأخرين دراسياً كما أثبتت كثيرٌ من الدراسات أن التعلم التعاوني يساعد على زيادة التحصيل الدراسي، وبناء اتجاه جيد نحو التعلم، وكذلك يبني عادات اجتماعية قيمة، مثل: المشاركة، واحترام تعدد الآراء، وتنمية مهارات الاتصال والمناقشة.

ونجد أن إستراتيجية التعلم التعاوني بأنواعها انتشرت في مؤسسات التعليم التي تتبنى المناهج الحديثة في التعليم وتقوم إستراتيجية التعلم التعاوني جيكسو (مجموعة الخبراء) على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3– 5) طلاب. وتقسيم الدرس إلى مهام فرعية تتناسب وحجم المجموعة، ويقوم أفراد كل مهمة فرعية بإتقانها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات بحيث يتعاونون ويعملون معاً بحيث يصلون إلى هدف مشترك (الصمادي، 2010).

وتركز إستراتيجية التعلم التعاوني بأنواعها على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة بحيث يتعاونون مع بعضهم بعض؛ للوصول إلى هدف مشترك ومن هنا يتطرق هذا البحث إلى إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) وبناء برنامج تعليمي قائماً على هذه الطريقة وبيان أثره على مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح في ألعاب القوى، وتعد ألعاب القوى جزءًا من المناهج التدريسية التي تدرس في أكاديميات ومعاهد وكليات التربية الرياضية في العالم العربي والعالم أجمع، فهناك مراكز أقليمية وإتحادات ومراكز إعداد القادة التي تؤهل الدارسين والأكاديميين في مجال مناهج ألعاب القوى على أسس علمية مشتقة من المناهج التربوية التي تُدرس في كليات التربية الرياضية وكليات العلوم المساندة للتربية الرياضية، مما يعزز حاجة ألعاب القوى وما تتميز بها من مهارات صعبة مركبة إلى استراتجيات تدريسية غير مباشرة تعتمد على التعاون والنقاش والتفكير.

ويعتقد الباحث أن تقسيم فعالية رمي الرمح إلى مهمات فرعية كونها من المهارات المركبة التي تنقسم إلى خمس مراحل فنية، تنقسم إلى خصائص فنية تتوافق مع إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو (مجموعة الخبراء) في تقسيم الطلاب إلى مجموعة الأم ومن ثم توزيع الطلاب إلى مجموعة التخصص بعد توزيع المراحل الفنية بين المجموعات وتكوين مجموعات التخصص والرجوع إلى مجموعة الأمقد تساعد الطلبة على تحسين عملية التعلم مما يساعد في تحسين مسافة رمي الرمح ومهارات التفكير الإبداعي التي تعمل الإستراتيجية قيد الدراسة على تنميتها. وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر إستراتيجية التعلم التعاوني (جيكسو) أو مجموعة الخبراء على مهارات التفكير الإبداعي وعلى الإنجاز الرقمي في رمي الرمح.

مشكلة الدراسة

تعد الدراسة في كليات التربية الرياضية من المراحل الدراسية المهمة في حياة الطلاب ما بعد الثانوية العامة، ويؤكد العاملين في هذه الكليات على أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الإنجاز الرقمي لرمي الرمح من خلال تحسين الأداء الفنيلدى الطلبة وذلك باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس، يتمكن من خلالها الطالب من تحسين مراحل الأداء الفني ومهارات التفكير الإبداعي

ليتناسب ويتلاءم مع جميع محاور العملية التعليمية التعلمية، المعرفية، والفنية، والمادية، والبشرية. ولما كان هناك قصور في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس واستخدام طرائق التدريس القديمة والتقليدية التي تركز على المعلم وتعده محور العملية التعليمية التعلمية، شهدت المملكة الأردنية الهاشمية خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في المجال الرياضي نتيجة لانعقاد مؤتمرات التطوير التربوي في العامين 1988 و1999 التي أوصت بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة يكون الطالب محور العملية التعليمية التعلمية واعتباره هدفا أساسياً من أهداف العملية التعليمية التعلمية، ولما أوصت العديد من الدراسات بإجراء دراسات تجريبية حديثة تتعلق باستراتيجيات التدريس المختلفة وعلى الألعاب الرياضية كافة مثل دراسة (الحايك، 2010؛ النداف، 2004 Alhayek, 2004؛ شاهين، 2006؛ الحموري والشطرات، 2011 ;RoschelleJ. 1996)، وافتقار مكتبات كليات التربية الرياضية والمكتبات العامة على دراسات تجريبية باستخدام إستراتيجية التعاوني جكسو في مجال رمي الرمح وعلى متغيرات تابعة.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: هل للتعلم التعاوني (جكسو) أثر في تعليم فعالية رمي الرمح وتحسين مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الإنجاز الرقمي لرمي الرمح؟.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، لدى الطلبة الدارسين لفعالية رمي الرمح، مساق ألعاب القوى (2) في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج/ الاعتيادية).
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في تحسين الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لدى الطلبة الدارسين لمساق ألعاب القوى (2) في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج/ الاعتيادية).

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم في إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو وبيان أثرها في تحسين مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الإنجاز الرقمي لمسافة رمي الرمح لدى الطلبة الدارسين لفعالية رمي الرمح فيمساق ألعاب القوى (2) في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. التعرف إلى الفروق في تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم في إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو وبيان أثرها في تحسين مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الإنجاز الرقمي لمسافة رمي الرمح لدى الطلبة الدارسين لمساق ألعاب قوى (2) في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع التي تناولته الدراسة:

1. استفادة العاملين في كليات التربية الرياضية خاصة في تدريس فعاليات ألعاب القوى، ومدرسي التربية الرياضية ومدربي ألعاب القوى، من خلال وصف هذا البحث لنموذج في التعلم التعاوني جكسو لمراحل رمي الرمح.
2. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) التي قد تساعد على تنمية المهارات التعاونية والحياتية ومهارات التفكير المختلفة.
3. لا توجد دراسة في مجال التربية الرياضية– في حدود علم الباحث– في الأردن تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو ومتغيرات الدراسة.
4. استجابة لما نادى به التربويون في مجال طرق التدريس، وما أكدت عليه المؤتمرات والدراسات التربوية الحديثة من ضرورة استخدام إستراتيجيات التدريس غير المباشرة.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات آلاتية

1. الحدود البشرية: لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من الطلبة المستجدين الذين لم يمارسوا فعاليات رمي الرمح قيد الدراسة من قبل في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2. الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل، الأول 2014/2013 من الفترة الواقعة ما بين، 2013/9/29– 2013/11/21.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة

التعلم التعاوني

"هو طريقة من طرائق التدريس في تنظيم الدرس بحيث يقسم الطلبة الى مجموعات صغيرة غير متجانسة تجمعها هدف مشترك وهو إنجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم، ويستند هذا الأسلوب على التعاضد الايجابي والتفاعل المباشر بين الطلبة والمحاسبة الفردية ومهارات التعاون والمعالجة الجماعية" (مطر، 1992، 204).

التعلم التعاونيجكسو

"وهي إستراتيجية تقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من 3– 5 طلاب، هذا الأسلوب يزيد الاعتماد المتبادل الايجابي بين المجموعة، وتشجيع المسؤولية الفردية وتوجيه المهارات الاجتماعية والأكاديمية، وفيها يقسم المعلم المادة التعليمية إلى أجزاء حسب أعداد أفراد المجموعة ويعطى كل طالب جزاً من المادة التعليمية، ويجتمع الطلاب الذين يحصلون على الجزء نفسه في مجموعات متشابه (مجموعات الخبراء) وبعد أن يتم تعلم كل جزء يرجع الطلبة إلى مجموعاتهم الأصلية لنقل خبراتهم إلى أفرادها" (الصمادي، 2010، 249).

مهارات التفكير الإبداعي

"مجموعة من المهارات تتضمن، مهارة الطلاقة والأصالة، والمرونة والحساسية للمشكلات، ومن ثم إعادة صياغة المشكلة بالتفصيل" (أبو جاد ونوفل، 2007 ص132).

البرنامج التعليمي

يعرف البرنامج التربوي على أنه مجموعة من الخبرات المخطط لها والمقدمة بواسطة المؤسسة التعليمية، لمساعدة الطلبة على اكتساب النتائج التعليمية المحددة، إلى أقصى قدر تسمح به إمكانيات الطلبة (عبد الباسط، 2011).

الطريقة الاعتيادية أو التقليدية

هي من طرائق التدريس التي يكون الدور الرئيس فيها للمعلم، ويتم تزويد الطلبة بالمعلومات، في عملية تنفيذ الدروس، ويكون دور الطالب متلقياً للمعلومات ومنفذاً لها.

الدراسات السابقة

قام (الحموري، 2013) "بدراسة هدفت بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه وبيان أثره في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2013/2012، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (20) طالباً لكل مجموعة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة، جاءت النتائج على النحو الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لفعاليات ألعاب القوى (الوثب الطويل، دفع الجلة، عدو التتابع، قذف القرص) لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

أجرى (أبو الطيب وحسين، 2013) دراسة هدفت تعرف أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5– 6) سنوات، وتم استخدام المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (36) طفلاً، وتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، الأولى تجريبية مكونة من (18) طفلاً، استخدمت أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه، والأخرى مجموعة ضابطة مكونة من (18) طفلاً استخدمت أسلوب التدريس التقليدي، تم التدريس بواقع ثلاث حصص في الأسبوع وبزمن (60) دقيقة ولمدة ستة أسابيع وتم استخدام اختبارات السباحة ومقياس التفكير الإبتكاري، لمنسي (1996)، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي أن أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أسهم في تحسين التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5–6) سنوات.

قامت (ساري، 2012) "بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية جكسو (jigsaw) المعززة بالحاسوب في تحصيل اتجاهات التلاميذ في مادة الرياضيات"، على عينة مكونة من 96 تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية الأولى تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو المعززة بالحاسوب والثانية باستخدام التعلم التعاوني جكسو والثالثة ضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو المعززة بالحاسوب على أفراد المجموعة التي تعلمت باستخدام التعلم التعاوني جكسو والمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إسرتيجية التعلم التعاوني جكسو على أفراد المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية.

قام (جواد وحسين، 2012) بعمل دراسة بعنوان "تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف الثقل"، على عينة مكونة من 80 طالبة من طالبات

الصف الأول الإعدادي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم المنهج التجريبي لمناسبته لمثل هذه الدراسة، وأظهرت الدراسة أن أسلوب الاكتشاف الموجه أسهم في تحسين تعلم دفع الكرة الحديدية وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بعينة البحث، وقد أوصى الباحث على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم فعالية دفع الثقل وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية.

أجرى (علي، 2011) دراسة هدفت الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الجري بوجه القدم الداخلي، التمرير المتوسطة، التهديف بداخل القدم) وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (64) تلميذاً وبواقع (32) تلميذاً في كل شعبة دراسية، وعن طريق القرعة تم تسمية الشعبتين لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية وهي شعبة (ب) أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة، وتم استخدام التعلم التعاوني مع تلاميذ المجموعة التجريبية أما مع المجموعة الضابطة فتم استخدام الأسلوب الأمري المتبع لدرس التربية الرياضية، واستغرق تنفيذ التجربة ستة أسابيع وبواقع حصتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة البالغ عددها (10) حصص تعليمية، وبلغ زمن الحصة التعليمية الواحدة (40) دقيقة، وأظهرت النتائج أن للتعلم التعاوني دورًا واضحًا في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) لتلاميذ المجموعة التجريبية، وأن تأثير التعلم التعاوني لا يختلف بصورة كبيرة عن تأثير الأسلوب الأمري (التقليدي) في تطوير مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

قام (عودة، 2011) بدراسة هدفت تعرف مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز بكرة اليد في دوري النخبة العراقية والتعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد. وارتكز الباحثان إلى فرضية إيجاد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد.وتمثل مجتمع البحث في لاعبي الارتكاز لدوري النخبة بكره اليد للموسم (2009–2010) البالغ عددهم (16) لاعباً. استخدم الباحثان مقياس التفكير الإبداعي الذي قام العالم برنستن عام 1989 بتصميمه وقد تكون في الأصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عنها من خلال ثلاثة بدائل هي (أوافق، متردد، لا أوافق) بعد تقليل عدد فقراته إلى (38) فقرة وتعديلها وبما يتناسب ولاعب الارتكاز وبما لا يؤثر في جوهر الفقرات. مع الاختبارات المهارية الخاصة بلاعب الارتكاز. استنتج الباحثان عدم وجود علاقة ارتباط بين التفكير الإبداعي وأداء كل من مهارات التصويب نحو المرمى والتمرير والاستلام وأن درجة مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز كانت جيدة.

قام (حمدان، 2011) بدراسة هدفت تعرف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارات بعض كرة السلة (التصويب من الثبات والمحاورة التقاطعية والتمريرة الصدرية) لطلاب المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصمم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة على (60) طالباً للفصل الدراسي الأول لعام (2009–2010)، وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية: وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة. وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.

قامت (الخياط وبلباس، 2010) بدراسة بعنوان تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والأسلوب الأمري (المتبع) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وتمثلت عينة البحث طلاب السنة الدراسية الأولى لمعهد الرياضة في أربيل البالغ عددهم (48) طالبا وبواقع (16) طالبا لكل مجموعة، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية درست بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب الأمري المتبع. توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، هي: تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وأفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الامري (المتبع) في مهارات (المناولة والاستلام– الطبطبة– التصويب تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي على أفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الامري (المتبع) في مهارة (الطبطبة).

قام (الحموري، 2008) بدارسة هدفت تعرف أثر استخدام الحاسوب والطريقة التبادلية في التمكن من الأداء والإنجاز

الرقمي لفعالية قذف القرص، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث من (45) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات لمادة ألعاب قوى (1)، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (15) طالبة لكل مجموعة، تم تعليم المجموعة الأولى باستخدام الحاسوب والمجموعة الثانية باستخدام الطريقة التبادلية والمجموعة الثالثة باستخدام الطريقة الاعتيادية ولمدة ثمانية أسابيع، حللت البيانات إحصائياً بواسطة المتوسط، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم باستخدام الحاسوب في التغذية الراجعة كان له أثر إيجابي، ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء ومسافة الرمي في جميع المراحل الفنية، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التي تم تعليمها باستخدام الطريقة التبادلية.

وقامت (شاهين، 2006) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام الكاميرات الديجيتال والأسلوب الزوجي على اتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ومستوى الأداء المهاري لطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (61) طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي لأساليب التدريس الثلاث في مستوى الأداء المهاري وفي اتجاهات الطالبات نحو مادة الجمباز.

التعليق على الدراسات السابقة

نجد أن الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو في المجال الرياضي شبه نادرة حيث أكدت دراسة (ساري، 2012) على فاعلية الإستراتيجية التي كانت بعنوان "أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية جيكسو (jigsaw) المعززة بالحاسوب في تحصيل اتجاهات التلاميذ في مادة الرياضيات". أما في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الابتكاري، مثل دراسة (أبو الطيب وحسين، 2013) أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الإبتكاري ومهارات السباحة، ودراسة (جواد وحسين، 2012) التي تناولت تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف الثقل، ودراسة (الحموري، 2013) التي تناولت بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الاستقصاء التعاوني وفاعليته في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء، كانت لها نتائج إيجابية في حين أن دراسة كل من (الخياط وبلباس، 2010) ودراسة (حمدان، 2011) ودراسة (علي، 2011) في مجال إستراتيجية التعلم التعاوني أظهرت نتائج إيجابية في مختلف الألعاب الرياضية فيما أظهرت دراسة (الحموري، 2008) عدم فاعلية البرنامج التعليمي المبني على إستراتيجية التعلم التعاوني التبادلي (الأقران) في تحسين رمي القرص. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة باستخدام طريقة التدريس والإحتبارات والمعالجة الإحصائية وعينة الدراسة ومجتمع الدراسة والمنهجية.

ومن هنا لم يجد الباحث دراسات تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني جيكسو في مجال التربية الرياضية وتأثيرها على مهارات التفكير الإبداعي في مجال ألعاب القوى مما كان سبباً لإجراء هذه الدراسة.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن القول إن ما قام به الآخرون من دراسات سابقة كان عوناً للباحث واستزاده من الخبرة على وجه الخصوص في:

- الفهم الواضح والعميق لمشكلة الدراسة؛ نظراً لندرة الدراسات التي تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو وأثرها على متغيرات الدراسة.
- حسن اختيار وتصميم وسائل جمع البيانات.
- اختيار عينة الدراسة.
- تحديد المنهج المستخدم.

ما تختلف به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو وتطبيقها في مجال تدريس فعاليات ألعاب القوى والتعرف على أثرها على مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2. قام الباحث بتصميم أدوات قياس لمتغيرات الدراسة (مهارات التفكير الإبداعي، والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح) تتناسب مع خصوصية فعالية رمي الرمح.
3. تصميم استمارة لتقييم الأداء الفني لفعاليات ألعاب القوى.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة لملاءمته وطبيعة إجراءات هذه

الدراسة للتعرف على بيان أثر إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو في مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لرمي الرمح.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية المسجلين لمساق ألعاب قوى (2) والبالغ عددهم (60) طالباً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013/ 2014.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (القصدية) من الطلاب المسجلين في مساق ألعاب قوى (2) الذين لم يمارسوا فعالية رمي الرمح تحت إشراف تدريبي ممنهج، وبلغ حجم أفراد العينة (29) طالباً، بنسبة 48,3% تم توزيعهم على مجموعتين، المجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو وعددهم (15) طالباً، والمجموعة الثانية باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهم (14) طالباً.

تكافؤ العينة

تم التكافؤ من خلال الضبط الإحصائي واستخدام (one way ancova) وهو مزيج بين تحليل التباين والتنبؤ وهو مناسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية

1. قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (10) من الطلاب المسجلين لمساق ألعاب قوى (2) في كلية التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة.
2. تم تطبيق التجربة لمدة أسبوع بواقع ثلاثة لقاءات؛ وذلك من أجل التعرف على الصعوبات والمعيقات التي قد تواجه إجراءات الدراسة، وكيفية قياس مسافة الرمي لفعالية رمي الرمح.
3. قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة المستوى الأولي للطلبة في الرمي ومهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لرمي الرمح وذلك خلال الفترة من (2013/9/22 إلى 2013/9/26).

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث الآتي:

أولاً: بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح.

أ. تم تشكيل (24) وحدة تعليمية قائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح.

ب. تم بناء البرنامج التدريبي بصورته الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية، من مثل: (الحايك والحموري، 2005؛ الاتحاد الدولي لألعاب القوى، 2009؛ الربضي، 1999؛ أبو الطيب وحسين، 2013؛ Schol, 2006) وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال من خلال عرضه عليهم لإبداء أرائهم من حذف أوإضافة أو تعديل ملحق رقم (3) حيث أشتمل على فعاليات ألعاب القوى قيد الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح.

ج. تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (7) محكمين ملحق رقم (1).

د. يتكون البرنامج التعليمي المقترح من (24) وحدة تعليمية لتعليم فعالية رمي الرمح.

هـ. قام الباحث بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح وذلك خلال الفترة (2013/9/29) ولغاية (11/214/ 2013) بواقع ثلاث وحدات دراسية أسبوعياً.

ثانيا: قام الباحث بالرجوع إلى المراجع العلمية المرتبطة بموضوع إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح، ومهارات التفكير الإبداعي من خلال اطلاع الباحث على المراجع العلمية.

ثالثاً: الأدوات المستخدمة

أ. قام الباحث ببناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو لتعليم فعالية رمي الرمح. ومقياس الدراسة متبعاً الإجراءات التالية:

ب. قام الباحث بمراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة.

ج. قام الباحث بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة من أجل التعرف على المراحل الفنية لفعالية رمي الرمح).

د. قام الباحث ببناء مقياس مهارات التفكير الإبداعي بعد الرجوع إلى المراجع العلمية وتكونت فقرات المقياس من (59) فقرة يتناسب مع فعالية رمي الرمح تمثل: ملحق رقم (2) مهارة الحساسية للمشكلات (16) فقرة، مهارة الأصالة (16) فقرة، مهارة المرونة (13) فقره، مهارة الطلاقة (14) فقرة.

الصدق لمقياس مهارات التفكير الإبداعي

تم إيجاد صدق المحتوى لمقياس مهارات التفكير الإبداعي من خلال عرضه بصورته الأولية على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية، وكليات التربية في الجامعات الأردنية من حملة الدكتوراه والماجستير ومن أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (7) ملحق رقم (1)

يبين ذلك، من أجل إبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات المقياس، من حيث وضوح فقراته، ومن حيث الصياغة والمضمون واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تندرج تحتها وإضافة أو حذف أية فقرات أو اقتراحات يرونها مناسبة.

الثبات لمقياس مهارات التفكير الإبداعي

يبين الجدول (1) أن قيم الثبات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت لمهارة الحساسية للمشكلات (0.763) ولمهارة الأصالة (0.722) ولمهارة المرونة (0.805) لمهارة الطلاقة (0.910) كما بلغت للمهارات الأربعة الكلي (0.942) وتعد جميع هذه القيم مرتفعه وكافية لأغراض أجراء هذه الدراسة.

الجدول (1)

نتائج ثبات مهارات التفكير الإبداعي بأسلوب كرونباخ ألفا

مهارات التفكير الإبداعي	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الحساسية للمشكلات	16	0.763
الأصالة	16	0.722
المرونة	14	0.805
الطلاقة	13	0.910
الكلي للتفكير الإبداعي	59	0.942

قياس الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح

قياس مسافة الرمي لفعالية رمي الرمح يتم القياس وفق ما يتوافق مع القانون الدولي للفعالية وذلك من خلال:

1. إجراء عملية الإحماء والأداء باستخدام رماح وزن 800غم للرجال بطول 2.70م.
2. إجراء ثلاث محاولات لأداء فعالية رمي الرمح يتم احتساب مسافة أفضل المحاولات.
3. قياس أداء المحاولات باستخدام متر القياس من أقرب أثر تركه رأس الرمح إلى الجزء الداخلي من قوس الرمي.
4. تحتسب المحاولة ناجحة أو فاشلة حسب الاتفاق مع نص القانون الدولي لرمي الرمح.
5. التقيد بطريقة الأداء حسب المراحل الفنية، المسك والإعداد، الاقتراب، خطوات التقاطع، وضع القوة، الرمي، التغطية.
6. استخدام أدوات قانونية معتمدة من الإتحاد الدولي.

شروط الأداء القانوني

1. أن يتم أداء محاولتين تجريبيتين لكل طالب.
2. يتم أداء ثلاث محاولات لكل طالب.
3. يتم الأداء بأدوات قانونية مطابقة لمواد القانون الدولي.
4. يتم ترتيب من قبل الطلاب أداء المحاولات بعد إجراء القرعة.
5. يتم الأداء قبل قوس الرمي وهو جزء من دائره قطرها م16 ومن طريق إقتراب عرضها 4م ومقطع رمي زاويته 29 درجة.
6. عدم ملامسة قوس الرمي أو أي جزء من قوس الرمي.
7. خروج الطالب من الجزء الخلفي وبكامل إتزانه.
8. سقوط الرمح داخل مقطع الرمي.
9. احتساب أفضل محاولة ناجحة من المحاولات الثلاثة.
10. خروج الرمح من فوق الكتف.
11. أن يلامس الرمح الأرض في بداية سقوطه.

ثبات مسافة رمي الرمح باستخدام معامل ارتباط بيرسونبين التطبيق الاول والثاني

يبين الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد بلغت (0.814) بمستوى دلالة (0.000) وتُعد هذه القيمة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05 بالإضافة إلى أن هذه القيمة تشير إلى قيمة ثبات مرتفعه.

الجدول (2)

نتائج ثبات لفعالية رمى الرمح بأسلوب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني (ن=22)

	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة الثبات	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فعالية رمي الرمح	18.81	2.32	19.51	3.38	0.814	0.000

المعالجات الإحصائية

تم تفريغ البيانات وتصنيفها في نماذج خاصة أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وقد قام الباحث باستخدام النظام الإحصائي الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:

1. المتوسطات الحسابية.
2. الانحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.
5. تحليل التغاير (المصاحب) الأحادي (one way ancova).

عرض النتائج

للإجابة عن التساؤل الأول:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، لدى الطلبة الدارسين لفعالية رمي الرمح، مساق ألعاب القوى (2) في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج/ الاعتيادية) فإن الجداول (3) (4) (5) توضح ذلك.

يبين الجدول (3) وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات التفكير الإبداعي حيث يلاحظ أن قيم لمتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي للبرنامج.

يبين الجدولان (3) (4) وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات التفكير الإبداعي حيث يلاحظ أن قيم لمتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي للبرنامج كما تبين وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مجالات التفكير الإبداعي حيث يلاحظ أن قيم لمتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي لبرنامج المجموعة الضابطة. ولتحديد أهمية ومعنوية الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي فقد أُستخدم تحليل التغاير الأحادي حيث تضمن الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحساسية للمشكلات	2.97	0.38	4.20	0.44
الأصالة	2.99	0.39	4.04	0.46
المرونة	2.90	0.50	4.10	0.41
الطلاقة	2.74	0.67	4.28	0.50
للكلي للتفكير الإبداعي	2.90	0.43	4.15	0.41

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي

	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحساسية للمشكلات	3.04	0.46	3.39	0.57
الأصالة	2.93	0.49	3.30	0.67
المرونة	2.97	0.55	3.41	0.56
الطلاقة	2.95	0.78	3.31	0.75
للكلي للتفكير الإبداعي	2.97	0.53	3.35	0.61

الجدول (5)
نتائج تحليل التغاير الأحادي (one way A NCOV) لبحث أثر البرنامج المقترح في الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمجالات التفكير الإبداعي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)
الحساسية للمشكلات	القبلي	2.48	1	2.48	14.51	0.001	35.8
	المجموع	5.39	1	5.39	31.59	0.000	54.8
	الخطأ	4.44	26	0.17			
الأصالة	القبلي	0.36	1	0.36	1.13	0.298	4.2
	المجموع	3.77	1	3.77	11.67	0.002	31.0
	الخطأ	8.41	26	0.32			
المرونة	القبلي	2.79	1	2.79	19.49	0.000	42.8
	المجموع	3.89	1	3.89	27.24	0.000	51.2
	الخطأ	3.71	26	0.14			
الطلاقة	القبلي	0.91	1	0.91	2.38	0.135	8.4
	المجموع	7.32	1	7.32	19.23	0.000	42.5
	الخطأ	9.90	26	0.38			
للكلى للتفكير الإبداعي	القبلى	1.78	1	1.78	8.76	0.006	25.2
	المجموع	5.10	1	5.10	25.05	0.000	49.1
	الخطأ	5.29	26	0.20			

يبين الجدول (5) أن قيمة ف المحسوبة لمهارة الحساسية لحل المشكلات في القياس البعدي قد بلغت (31.59) بمستوى دلالة (0.001) وبلغت مهارة الأصالة (11.67) بمستوى دلالة (0.002) وبلغت لمهارة المرونة (27.24) بمستوى دلالة (0.000) وبلغت لمهارة الطلاقة (19.23) بمستوى دلالة (0.000) وبلغت للدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (8.76) بمستوى دلالة (0.000) وتُعد هذه القيم دالة من الناحية الإحصائية لأن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من 0.0.5 مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي كانت دالة من الناحية الإحصائية، حيث إن دلالة هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها الحسابي أفضل.

كما يبين الجدول قيمة مربع آيتا التي تشير إلى حجم تأثير البرنامج المستخدم في قيم المتوسطات الحسابية البعدية بين المجموعتين وقد بلغت هذه النسبة (54.8٪) و(31.0٪) و(51.2٪) و(42.5٪) و(49.1٪) لمهارات التفكير الإبداعي على الترتيب حيث تشير هذه القيمة إلى حجم تأثير متوسط لأثر البرنامج المستخدم.

للإجابة عن التساؤل الثاني:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في تحسين الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح للطلبة الدارسين لمساق ألعاب القوى في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج/ الاعتيادية)؟ إن الجداول (6) (7) (8) توضح ذلك.

الجدول (6)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإنجاز في فعالية الرمح في القياسين القبلي والبعدي

القياس	التجريبية		الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبلي	18.50	2.34	18.80	2.12
بعدي	22.49	3.49	20.12	2.53

يبين الجدولان (6) (7) وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وكذلك

الضابطة على قيم الإنجاز في فعالية رمي الرمح حيث يلاحظ أن قيم لمتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي للبرنامج ولتحديد أهمية ومعنوية الفروق بين لمجموعتين في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي حيث تضمن الجدول (7) نتائج هذا التحليل.

الجدول (7)

نتائج تحليل التغاير الأحادي (one way Ancova) لبحث أثر البرنامج المقترح في الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس ألبعدي في الإنجاز في فعالية رمي الرمح

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع آيتا (η^2)
	القبلي	100.53	1	100.53	17.08	0.000	39.6
	المجموع	49.91	1	49.91	8.48	0.007	24.6
	الخطأ	153.04	26	5.89			

يبين الجدول (7) إن قيمة ف المحسوبة لفعالية الإنجاز في القياس البعدي قد بلغت (8.48) وتُعد هذه القيمة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.07) كانت أقل من 0.0.5 مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي كانت دالة من الناحية الإحصائية، حيث إن دلالة هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها الحسابي أفضل.

كما يبين الجدول قيمة مربع ايتا التي تشير إلى حجم تأثير البرنامج المستخدم في نتيجة فعالية الرمح بين المجموعتين وقد بلغت هذه النسبة (24.6٪) حيث تشير هذه القيمة إلى حجم تأثير مقبول لأثر البرنامج.

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي

	الفقرات	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الحساسية للمشكلات	1	3.47	0.52	4.73	0.46	3.36	0.84	3.79	0.80
	2	3.40	0.83	4.47	0.74	3.43	0.76	3.14	0.66
	3	2.73	0.70	4.07	0.80	3.21	1.05	3.43	1.22
	4	2.53	0.52	3.33	0.62	2.93	0.92	3.21	0.97
	5	2.93	0.80	4.20	0.77	3.07	0.62	3.64	1.01
	6	2.93	0.96	4.60	0.83	3.14	0.95	3.64	0.84
	7	3.00	1.00	4.20	1.21	3.29	0.99	3.57	1.09
	8	3.20	0.94	4.40	0.63	3.14	0.95	3.79	0.58
	9	3.13	0.83	4.33	0.82	3.21	0.80	3.50	0.94
	10	2.80	0.68	4.33	0.82	3.00	1.04	3.50	1.02
	11	2.67	0.82	4.00	1.20	2.71	0.99	3.29	0.99
	12	2.73	0.88	4.33	0.82	2.71	0.91	3.57	0.94
	13	2.93	1.10	4.33	1.18	2.93	1.00	3.00	0.96
	14	2.53	0.99	3.60	1.24	2.21	0.89	2.29	1.27
	15	3.47	0.64	4.40	0.74	3.07	1.00	3.64	0.74
	16	3.00	1.07	3.93	0.96	3.14	1.03	3.21	1.19
الأصالة	1	3.47	1.06	3.67	1.35	2.71	0.83	2.79	1.05
	2	3.07	0.88	4.00	0.93	2.93	1.07	3.64	0.74

		المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	الفقرات	القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
	3	3.20	0.77	3.87	1.13	3.21	1.19	3.43	0.94
	4	3.47	0.92	4.47	0.83	3.64	1.08	3.50	1.16
	5	3.00	0.76	4.07	1.10	3.07	0.83	3.43	0.76
	6	2.73	0.70	4.40	0.83	2.57	0.85	3.57	1.09
	7	2.80	0.77	4.53	0.74	3.43	0.85	3.57	1.02
	8	2.80	0.94	3.80	1.08	2.57	0.76	3.14	1.10
	9	2.73	0.80	3.87	1.30	2.93	0.92	3.29	1.33
	10	2.93	0.88	4.13	0.83	2.71	1.14	3.07	1.07
	11	2.93	0.80	3.87	0.99	3.00	1.04	3.00	1.11
	12	3.07	1.10	3.93	1.10	2.71	0.83	2.93	0.92
	13	3.20	1.08	3.93	1.16	3.07	1.33	3.71	1.33
	14	2.40	0.83	4.00	1.25	2.50	0.65	3.14	1.03
المرونة	1	3.20	1.26	4.47	0.74	3.64	1.01	3.71	1.14
	2	2.73	0.80	4.53	0.64	3.00	0.96	4.00	0.96
	3	3.27	0.88	4.33	0.62	3.57	0.76	3.50	0.65
	4	2.53	0.92	3.73	1.39	2.21	0.58	2.79	0.97
	5	2.93	0.96	3.93	0.88	2.79	0.97	3.21	0.80
	6	2.93	0.96	3.67	1.29	3.21	1.19	3.14	1.23
	7	2.60	0.74	3.80	0.68	2.50	0.76	3.43	0.94
	8	2.87	0.92	4.20	0.77	2.64	0.84	3.43	0.94
	9	2.93	0.88	4.13	0.92	2.71	1.14	3.50	1.02
	10	3.53	0.99	4.53	0.83	3.57	1.09	3.86	0.86
	11	2.60	0.91	4.40	0.63	2.93	1.00	3.57	0.94
	12	2.47	0.83	3.73	1.10	3.36	1.28	3.36	1.08
	13	3.07	1.16	3.80	1.01	2.93	1.07	3.14	0.86
	14	2.87	0.92	4.13	0.99	2.57	1.02	3.14	1.03
الطلاقة	1	3.40	0.99	4.40	0.74	3.21	0.89	3.14	1.10
	2	2.73	0.80	4.13	0.99	2.79	1.19	3.43	1.22
	3	3.13	0.92	4.67	0.49	3.29	1.20	3.50	0.85
	4	2.60	1.12	3.93	1.03	2.64	0.84	2.93	0.92
	5	2.87	0.83	4.27	0.96	3.36	0.93	3.29	1.38
	6	2.47	1.13	4.27	0.80	2.71	1.20	3.14	1.17
	7	2.73	1.10	4.13	0.74	2.79	1.05	2.64	0.74
	8	2.27	0.96	4.00	0.93	2.79	1.12	3.36	1.22
	9	2.60	0.74	3.87	0.99	2.50	1.02	3.36	1.28
	10	2.60	1.12	4.00	0.76	2.79	0.80	3.29	1.14
	11	3.27	0.88	4.60	0.63	3.36	1.01	3.93	0.92
	12	2.53	1.19	4.73	0.46	3.00	1.36	3.57	1.09
	13	2.40	1.12	4.60	0.74	3.14	1.41	3.50	1.09

مناقشة النتائج

للإجابة عن التساؤل الأول: فإنه يلاحظ أن النتائج المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي كانت على النحو الآتي

يبين الجدولان (3) (4) وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات التفكير الإبداعي حيث يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي للبرنامج كما تبين وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مجالات التفكير الإبداعي حيث يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي لبرنامج المجموعة الضابطة.

ولتحديد أهمية ومعنوية الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي، وأظهرت النتائج في الجدول (5) أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تحسين جميع مهارات التفكير الإبداعي (الحساسية للمشكلات، الأصالة، المرونة، الطلاقة)، لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو مقابل أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة الإعتيادية.

ويرى الباحث أن الأثر الإيجابي يرجع إلى فعالية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) على متغيرات الدراسة، مهارات التفكير الإبداعي (الحساسية للمشكلات، الأصالة، المرونة، الطلاقة) وكان هناك دلالة إحصائية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تميزت بالتفاعل الإيجابي والبناء بين الطلاب من جهة والمعلم من جهة أخرى، التي تمت بجميع مستويات التعلم مروراً بالتعلم البسيط، وحتى التعلم المبني على حل المشكلة، ليظهر هنا دور الطالب في تحمل المسؤولية في المهمات الموكولة إلى مختلف المجموعات الذين عملوا مع بعضهم بعض، بحيث يشعر كل فرد منهم بمسؤوليته تجاه مجموعته، وذلك لتنمية الاتجاه السليم نحو الدراسة وتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والقدرة على توليد الأفكار والاكتشاف والبحث والتحري للوصول إلى الأداء الجيد والمعلومات القيمة والبناءة لتحقيق الأهداف، كما أن إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) من الاستراتيجيات التي تحتاج إلى فن القيادة للوصول إلى الأهداف، وهي من الاستراتيجيات المؤثرة في الخبرات التعليمية، إذ إن هذه الطريقة من طرائق التدريس الحديثة التي تعد قادرة على خلق حالة من التعاضد الاجتماعي بين الطلبة في الصف الواحد، وهذا التعاضد يجعلهم أكثر نتاجا في الحالات الأخرى التي تدعو إلى الاهتمام في العملية التعليمية التعلمية، والتشويق والانتباه والدافعية إلى التعلم، وأن الطلبة الذين يعملون في مجموعات يستطيعون العمل في فهم واستيعاب المواد التعليمية أفضل من الطلبة الذين يعملون بشكل منفرد وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من. (ساري، 2012؛ الحايك، 2010؛ حمدان، 2011؛ الحايك، والحموري، 2005؛ أبو الطيب وحسين، 2013).

ويرى الباحث أن الأداء الفني لمتغيرات الدراسة المتعلق بفعالية رمي الرمح يعتمد على مهارات التفكير الإبداعي (الحساسية للمشكلات، الطلاقة المرونة، الأصالة). وأن هناك علاقة بين فعالية رمي الرمح، وفعالية الطلاب في اكتشاف الأخطاء الفنية الناتجة عن ضعف الإدراك الحس بصري الحركي، وخروج الأداة خارج مقطع الرمي، وعدم ملامسة قوس الرمي وبالتالي فشل المحاولات من ناحية قانونية. كما أن اكتشاف الطالب أخطاءه بنفسه من خلال مشاهدته لأداء زملائه والتصحيح الذاتي لأخطائه، وتحسسه للمشكلات الفنية، يحسن من التخيل الذهني للأداء الأمثل بعد تخزين صورة فنية للأداء في الذاكرة الدماغية وصولاً إلى الإبداع الحركي لفعالية رمي الرمح.

وتعد الأفكار وتوليدها من أهداف التعلم التعاوني وذات أهمية بالغة للطلاب الذين يعلمون في مجموعات في ابتكار خطوات تعليمية، واستخدام وسائل تعليمية مختلفة، ومتنوعة ومبتكرة تساعد الطالب على اكتساب مهارات حركية مركبة تحتاج إلى تجزئتها من أجل سهولة تعليمها وتعلمها، كما تُعد مهمة لتوارد الأفكار في إرشاد الطلبة لتحسين الأداء واكتشاف بدائل تساعد على تعلم المهارة. وهذا ما يتفق مع (العزاوي، 2009).

ويرى الباحث أن استخدام استراتيجيات حديثة تتناسب مع العصر الحديث، مثل حل المشكلات والتعلم التبادلي، والتعلم التعاوني (مجموعة الخبراء)، والتعلم التعاوني باستخدام طريقة المجموعات الصغيرة؛ سيكون لهذه الاستراتيجيات أثر في تعلم الطلاب وتطوير اتجاهات إيجابية نحو المواقف التعليمية، وإلى التفاعل بحيوية خلال عملية التعلم، بالإضافة إلى اكتساب خبرات تربوية ومهارات قابلة للبقاء،واستخدامها في الحياة العملية، وزيادة كفاءة العمل الذهني؛ من خلال ما تعكسه هذه الإستراتيجية من قدرات كبيرة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وهذا ما أشار إليه (Cotton, 2008؛ علوه، 2007؛ الصباغ، 2007؛ الربيعي، 2006؛ جروان، 2002؛ الحايك، 2004؛ شلش، 2006) حيث بينت أن مهارات التفكير تتحسن وتتطور بالتدريس والممارسة والتعلم وأن عمليات التفكير الإبداعي يمكن تنميتها وتطويرها من خلال

البرامج التعليمية وأن مستقبل آي أمة مرهون بالتفكير وأنواعه لدى أفرادها.

للإجابة عن التساؤل الثاني ونصه:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح للطلبة الدارسين لمساق ألعاب القوى في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج/ الاعتيادية)؟ فإن الجداول (6) (7) (8) توضح ذلك.

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في الإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح، أكبر من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام طريقة التعلم التعاوني (جكسو).

ويبين الجدولان (6) (7) وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وكذلك الضابطة على قيم الإنجاز في فعالية رمي الرمح حيث يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية في القياس البعدي كانت أفضل منه في القياس القبلي في إشارة إلى التأثير الايجابي للبرنامج ولتحديد أهمية ومعنوية الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي للإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي حيث أظهر الجدول نتائج هذا التحليل وبين أن قيمة ف المحسوبة لفعالية الإنجاز في القياس البعدي قد بلغت (8.48) وتُعد هذه القيمة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.07) كانت أقل من 0.0.5 مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي كانت دالة من الناحية الإحصائية، حيث إن دلالة هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها الحسابي أفضل.

كما يبين الجدول قيمة مربع آيتا التي تشير إلى حجم تأثير البرنامج المستخدم في نتيجة فعالية الرمح بين المجموعتين وقد بلغت هذه النسبة (24.6٪) حيث تشير هذه القيمة إلى حجم تأثير مقبول لأثر البرنامج.

ويتضح من هذه النتائج الدالة إحصائياً أن البرنامج التعليمي التعاوني (جكسو) الذي طبق على المجموعة التجريبية كان له دلالة إحصائية مقابل البرنامج الإعتيادي الذي طبق على المجموعة الضابطة المستخدم في الدراسة الحالية كان إيجابياً على فعالية رمي الرمحفقد ساعد على إتقان الأداء الحركي لفعالية رمي الرمح، وبالتالي أدى إلى زيادة الإنجاز الرقمي لرمي الرمح، وباستخدام هذه الإستراتيجية التي تُسهم في التصور العقلي للمهارة والقدرة على تنفيذ الأداء من خلال الاعتماد على ذاتية الطالب في الحصول على المعرفة والمعلومات، وجعلها محور العملية التعليمية التعلمية، لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي زيادة الدافعية نحو تعلم الأداء، وهذا يتفق مع ما أشارة إليه دراسة كل من (Alhayek, 2004; Mosston & Ashworth, 2002).

وقد أظهرت الدراسات التي استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني في مجال العلوم المختلفة في التدريس، فعالية هذه الإستراتيجية الإيجابي في مختلف التخصصات العلمية (ساري، 2012).

ويعزو الباحث النتائج الإيجابية لهذه الإستراتيجية إلى الاستفادة من مميزات وفوائد الإستراتيجية– قيد الدراسة– في مجال التدريس واستثمار أوقات الدرس، والوصول لدرجة الإتقان، وتفاعل الطلاب والمدرس مع بعضهم بعضا من خلال النقاش والحوار واكتشاف الأخطاء الفنية نتيجة المحاولات المتكررة والتعاون الجماعيفي التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء القانونية والفنية بين أفراد المجموعة الأم ومجموعة الخبراء والتوجيه والإرشاد من قبل المدرس مما يؤدي إلى تراكم الخبرات التربوية التعليمية التعلمية في الاستنتاج وبناء العلاقات بين أجزاء المهارات المركبة وانتقال أثر التعلم من مهارة إلى أخرى، كم يرى الباحث أن التعلم التعاوني يتميز بتحقيق الأهداف عن طريق العمل الجماعي في شكل مجموعات؛ مما يؤدي إلى أثراء العقل وتبادل الأفكار لدى الطلبة من خلال تبادل الأفكار تحسين مهارات التفكير بمختلف أنواعها مما يُسهم في الإنجاز الرقمي لمسافة رمي الرمح وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من: (علي، 2011؛ عوده، 2011؛ الربيعي، 2006).

كما يرى الباحث أن من مميزات هذه الإستراتيجية إيجابية نتائج الدراسات المختلفة وفي مختلف التخصصات، بسبب انتقال القرارات من المعلم إلى المتعلم حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وتحديداً في الجزء التعليمي واكتشاف المتعلم الخصائص الفنية الدقيقة للمراحل الفنية المختلفة في فعالية رمي الرمح. ويعد استيعاب أشكال المراحل الفنية المختلفة وطرق تنفيذ الأداء، باستخدام وسائل تعليمية مختلفة ومبتكرة؛ والانتقال من الاقتراب المواجه إلى خطوات التقاطع ثم خطوة الدفع والرمي ووضع القوة وحركة اللف الانفجارية والقوس المشدود كل ذلك يؤدي إلى التغلب، على صعوبة الأداء بما يتناسب مع القدرات البدنية والمواصفات الأنثروبومترية لتُسهم جميع هذه المتغيرات في الإنجاز الرقمي.

الاستنتاجات:

1. إن عملية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو، يسرع من عملية التعلم واكتساب مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الدارسين لفعالية رمي الرمح في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2. تُعد فعالية رمي الرمح مناسبة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الدارسين لمساق ألعاب قوى (2) في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
3. إن عملية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو يوفر الكثير من الوقت والجهد والقدرة على عملية اكتساب المهارات لدى طلاب كلية التربية الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية.
4. إن عملية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو تثير تفكير الطلبة وتنشر الفكر البحثي الجماعي بين الطلبة المتمثلفي البحث، والتحري، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم على الطلبة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي

1. قيام مدرسي التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ومعلمي التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو في التدريس.
2. إجراء دراسات مشابهه باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو على فعاليات أخرى من فعاليات ألعاب القوى ذات مراحل وخصائص فنية مختلفة عن فعاليات الدراسة.
3. إجراء دراسات متشابهة مع الألعاب الرياضية الجماعية والفردية الأخرى وباستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو.
4. دمج مهارات التفكير الإبداعي التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في مناهج كلية التربية الرياضية بصفة عامة وفعاليات ألعاب القوى بصفة خاصة.
5. تنظيم دورات تدريبية وتعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية، معلمي المستقبل على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني جكسو ونشر الفكر التعاوني بين الطلبة.
6. إجراء دراسات أخرى وباستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة لمعرفة أثرها على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
7. إجراء دراسة مقارنة بين طرق التعلم التعاوني جيكسو، المجموعات، الأقران، الاستقصاء التعاونيعلى فعاليات ألعاب القوى المختلفة.

المصادر والمراجع

أبو الطيب، م. وحسين، ع. (2013) أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات، مجلة جامعة النجاح- العلوم الإنسانية- المجلد 27، الإصدار (3)، 502-540.

أبو جادو، ص.ونوفل، م. (2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الإتحاد الدولي لألعاب القوى، ت. (2009)، المدخل للتدريب، المرشد الرسمي لتدريب ألعاب القوى، ط7، القاهرة: مركز التنمية الأقليمي.

جروان، ف. (2002).الإبداع: مفهومه معاييره ومكوناته ونظرياته، خصائصه، مراحله، قياسه، تدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جواد، ل. وحسين، أ. (2012)، تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف الثقل، مجلة كلية التربية، واسط عدد (12) ص432- 449.

الحايك، ص. (2010). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة في مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة. مجلة دراسات مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن ص173- 187.

الحايك، ص. والحموري، و. (2005) درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة، واتجاهاتهم نحوها، البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6) (3). ص200.

حمدان، أ. (2011)، تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) غزة: المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص487- 511.

الحموري، و. (2013) "بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه وبيان أثره في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لدى

الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، أطروحة دكتوراة، منشور.
الحموري، و. (2008) دراسة مقارنة لتأثير استخدام الحاسوب والتطبيق بتوجيه الأقران في تعليم مهارة قذف القرص.المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، الكويت، المجلد العلمي الأول للبحوث (1) بحث رقم (5) 1– 2008/4/4.
الحموري، و. وشطرات، ذ. (2011) أثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التبادلي والتغذية الراجعة للأداء على الإبداع في مراحل البدء المنخفض، وضبط المكعبات وزمن عدو 100م، مؤتمر الإبداع الرياضي الثاني، (1) 5– 2011/10/6 ص322– 369.
الخياط، ف. و بلباس، ح. (2010). تأثير استخدام المحطات وفق التعلم التعاوني الذاتي والأسلوب الأمري (المتبع) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث. 134– 161.
ديفيد، ج. وروبرت، ج. (1998). التعلم الجماعي والفردي: التعاون والتنافس والفردية. (ترجمة) رفعت محمود بهجت. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
الربضي، ك. (1999) الجديد في ألعاب القوى، (ط2) عمان: الجامعة الأردنية.
الربيعي، م. (2006)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، إربد: جدارا للكتاب الجامعي وعالم الكتب الحديث.
الرواشدة، إ. والقضاة، ب. (2003) أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 2 وص355 – 366.
الزغول، ع. والمحاميد، ش. (2007). سيكولوجية التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
ساري، ر. (2012) "أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية جيكسو (jigsaw) المعززة بالحاسوب في تحصيل اتجاهات التلاميذ في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة دمشق.
شاهين، م. (2006)، تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام كاميرات الدجتال والأسلوب الزوجي على اتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ومستوى الأداء.
شلتوت، ن. وخفاجة، م. (2002)،طرق التدريس في التربية الرياضية. (التدريس للتعليم والتعلم)، ج2، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة دار الشعاع.
شلش، ف. (2006)، أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم الضرب الساحق في الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل 5(2). ص22–36.
الصباغ، س. (2007) استقصاء مهارات التفكير الإبداعي الأساسي، الموظف في رياض الأطفال في الأردن، وما معرفة معلمات رياض الأطفال بالمهارات الإبداعية للمناهج التربوية وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع/ كلية التربية، جامعة اليرموك، عالم الكتب الحديث، اربد 523– 594.
الصمادي، م. (2010)، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، عمان: دار قنديل للنشر.
عبد الباسط، ح. (2011) مدونة إلكترونية، http://hussainbaset.blogspot.com/2011/12/blog-post_13.html.
عبدالحميد، ج. (1999) إستراتيجية التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر، القاهرة: دار الفكر العربي.
العزاوي، ر. (2009). المناهج وطرائق التدريس، ط1 عمإن: دار دجلة.
علوة، ز. (2007) الممارسات التعليمية للتفكير العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الحصن الجامعية، المنهاج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، كلية التربية جامعة اليرموك إربد.
علي، ف. (2011)، أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الرياضية الأساسية، المجلد 10، العدد 3 ص507– 536.
عودة، أ. (2011) التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية للاعبي الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد، المؤتمر العلمي الدولي السادس، الموهبة والإبداع في المجال الرياضي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 6– 2011/12/7.
القطامي، ن. (2001) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط 1، عمان: دار الفكر.
مرعي، ت. والحيلة،م. (2005)، طرائق التدريس العامة، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
مطر، ف. (1992)، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج اعداد المعلمين، المجلة العربية للتربية، العدد1.
النداف، ع. (2004)، أثر استخدام ثلاث أساليب تدريسية على مستوى أداء وتكرار مهارتي الإرسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة، مجلة دراسات، العلوم التربوية،الجامعة الأردنية عمإن: 31 (1) 88–104.
الهويدي، ز. (1993) الإبداع في التربية المعاصرة، رسالة المعلم، مجلد 30،ع 1، عمان: الأردن.
Alhayek, S. (2004). The relationship between using guided discovery and practice of teaching basketball and improvement of students creative thinking abilities and accepted publication. The eighth inter national conference for physical education and sports sciences, Aleksandra, Egypt.
Chambers, B. and Abrami, C. (1991). The relationship between student team learning outcomes and achievement, causal attributions, and affect. Journal of

Educational Psychology, No. 83, pp. 140-146.

Cohen, G. (1994). Restructuring the classroom: Conditions for productive small groups, Review of Education Research, No. 64, pp. 1-35.

Cotton, k . (2008) Teaching thinking skills, ephost@ epnet. com.

Ellis, K. and Fouts, T. (1993). Research on educational innovations, Princeton Junction, NJ: Eye on Education.

Forman E. and Gazden, C. (1985). Exploring Vygotskian perspectives in education: the cognitive value of peer interaction Culture Communication and cognition: Vygotskian Perspectives, H, V, Wertsch (ed) Cambridge University Press, New York,pp. 323 – 347.

Johnson, D. and Johnson, R. (1989) Cooperation and competition: Theory and Research, Edina, MN; International Book company.

Mosston, M. and Ashworth, S. (2002). Teaching Physical Education (5th ed). Forth Education, New York: Macmillan College publishing Company.USA.

Piaget, J. (1965) The moral judgment of the child, free press, New York.

Roschelle J.(1996). Learning by collaborating: convergent conceptual change, in Cscl: Theory and Practice of an Emerging, T. Coachman (ed), New Jersey: Erlbaum, Mahwah, New Jersey, pp. 209– 248.

Scholz, W. (2006) Throwing events at the IAAF World junior championships: A whistle stops on the journey to elite athletics. New studies in Athletics, 21 (2), pp. 7-27.

Siedne tope, D. (1998) Sport education what is sport education and how it works, journal of physical education recreation and pance vol, 69 no 4.p.18.

Slavin, R. (1977) Classrom reward structure: An analytic and practical review of educational Research, Vo, 47,pp 633-650.

Slavin, R. E. (1990). Cooperation Learning Theory Research and Practice, England cliffs, N.J.Prentice- Hall.

Berg, F. (1993, April). Structured cooperative learning and achievement in a high school mathematics class, Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Atlanta.

The Impact of an Instructional ProgramBased on a Cooperative Learning Strategy (Jigso) on Creative Thinking Skills and Digital Achievement of the Javelin Throwing Effectivenessfor Jordan University of Students

Walid Yousef AL Saleh AL Hammouri*

ABSTRACT

This study aimed to design an educational program based on a cooperative learning strategy (Jigso) to assess its impact on creative thinking skills and achievement of javelin throwing effectiveness. The study sample consisted of (29) students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan for the academic year 2013/2014, the sample was divided into two groups; experimental group (15) students, and a control group (14) students.A semi-experimental method has been used in this study. The experimental group taught by the new training program (Jigso) took eight weeks with three training sessions per week.The control group was taught by the traditional way. The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the experimental and control group in creative thinking skills and digital achievement in Javelin throwing in favor of the experimental group.

Keywords:Cooperative Learning, Creative Thinking Skills, Javelin Throwing, Digital Achievement, Jigso, University.

*Faculty of Physical Education, The University of Jordan,. Received on 14/1/2015 and Accepted for Publication on 1/3/2015.